**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة -2**

**كلية الآداب واللغات الاجنبية**

**قسم الترجمة - السنة الاولى**

**2022/2021**

**مقياس : منهجية العمل الجامعي -2-** **اعداد الأستاذ د:ع.منصوري**

**المحاضرة الأولى**

# أنواع البحوث العلمية

**يعرف –البحث العلمي- على أنه عبارة عن محاولة لاستكشاف المعرفة حول موضوع ما وتطويره او تحقيقه أو نقده وعرضه على القارئ عرضا منظما و دقيقا و مقنعا , يسعى الباحث من خلال اعداده بحثا علميا جديدا إما الى ابداع نظرة جديدة غير مسبوقة لذلك الموضوع ' أو الى توضيح و تبسيط موضوع غامض أو معقد أو الى اختصار عمل سابق مطول و مفصل , أو ترتيب عمل سابق (أو في العادة مجموعة من الاعمال )غير مرتبة , أو الى مراجعة عمل سابق أو نقده أو تصويب نتائجه .**

**و ثمة انواع عديدة من البحوث العلمية خاصة التي تعد غي اطار الدراسات الجامعية و الأكاديمية , يمكن ذكرها فيما يلي :**

**_البحوث الصفية التي يكلف بها الطالب في كل مقياس أو مادة على حدى, وتغطي محورا من المحاور المقررة في المقياس , تعد هذه البحوث لاستكمال النجاح في المقياس مع ملاحظة أن حجم هذا النوع من البحوث و كيفية اعدادها يرجع الى الطريقة التي يعتادها أستاذ المقياس , و التي يكون الطالب على علم بها .**

**_ ورقة بحثية أو ورقة عمل معدة للمشاركة في ملتقى أو مؤتمر علمي أو يوم دراسي أو ندوة نقاشية .**

**_ مقالة معدة للنشر في مجلة علمية محكمة.**

**_ورقة بحثية معدة للنشر كفصل في كتاب جماعي .**

**_ مراجعة كتاب وقد تكون مراجعة لمجموعة كتب تتناول الموضوع نفسه لكن بإشكاليات او مقاربات او وجهات نظر مختلفة .**

**_ مراجعة مقال أو مجموعة مقالات (تتناول الموضوع نفسه لكن بإشكاليات أو مقربات أو وجهات نظر مختلفة ) وقد تأتي هذه المراجعة على شكل نقد لمقال اخر أو رد على مقال اخر**

***بحوث التخرج من المرحلة الجامعية الأولى (ليسانس/البكالوريوس...) :*** **والمطلوب من الطالب في هدا النوع من البحوث اثبات قدرته جمع المادة العلمية وترتيبها تريبا علميا منسقا (ليس مطلوبا منه طرح إشكاليات معمقة أو تقديم اطروحات جديدة ) و من خلالها يتدرب الطالب عن البحث عن المادة العليمة والتأليف و النقد و المحاججة والتقرير و الاقتباس من المصادر و المراجع بأمانة علمية .**

**وتعتبر هذه البحوث بمثابة بالنسبة للطالب في مسار البحث العلمي مستقبلا مع ملاحظة أن حجم هذه البحوث عادة ما يكون صغيرا في حدود 20 /30 صفحة حسب الإجراءات والقوانين المعمول بها في كل جامعة ( وعادة لا يناقش الطالب بحث التخرج من المرحلة الجامعية الأولى امام لجنة مناقشة).**

***مذكرات التخرج من المرحلة الجامعية الثانية (الماجستير/الماستر ):*** **يتوج هذا النوع من البحوث المرحلة الجامعية التي تلي مرحلة ليسونس مدتها في العادة سنتان , سنة نظرية /تحظيريه يتلقى فيها الطالب مجموعة من المواد المعمقة في تخصص فرعي معين (ويمكن أن تمتد لثلث سداسيات كما هو معمول به في نظام ل.م د ) تتوج لاحقا بإنجاز بحث / مذكرة تخرج تناقش أمام لجنة مناقشة متكونة من عدد من الأساتذة المتخصصين (حسب التنظيمات المعمول بها في كل جامعة ) , يمتحن الطالب في هذا النوع من البحوث في قدرته على التحكم في منهجية اعداد بحث علمي وكتابته . كما يمتحن في قدرته على مشكلة موضوع بحثه وفحص فراضيات مناسبة لإشكالية بحثه. فضلا عن الخروج بنتائج / استنتاجات دقيقة بشأن الأسئلة التي يطرحها موضوع بحثه , كما يمتحن في قدرته على تحرير بحثه / مذكرته بلغة سليمة وقدرته على قراءة المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث قراءة نقدية ,والاقتباس منها بأمانة علمية تامة , ويعد هذا النوع من البحوث تحت اشراف أستاذ متخصص , ويعتبر ذلك بمثابة تدريب للطالب ليكتسب شخصية الباحث تمهيدا لمرحلة**

**الدكتوراه , مع العلم أن حجم هذه البحوث متوسط يقع في حدود 50 100 الى 120 صفحة وذلك التنظيمات المعمول بها في كل مجموعة .**

**أطروحات / رسائل الدكتوراه: و هيا بحوث معمقة و مستفيضة ينجزها الطالب الباحث في مرحلة الدكتوراه من أجل نيل درجة / شهادة الدكتوراه في تخصص - فرعي معين - , وهيا ارقى أنواع البحوث العلمية واشدها صرامة منهجية واعلاها قيمة علمية , تعد تحت اشراف أستاذ متخصص و تناقش امام لجنة مناقشة موسعة في جلسة عامة يحظرها ذوي الاختصاص من الطلبة والباحثين وتمتحن فيها قدرة الطالب الباحث ليس فقط على التحكم في متطلبات / مذكرة الماجيستير – ماستر ولكن أيضا في قذرته على تقديم أطروحة جديدة والمحاججة والدفاع عنها لتسجل باسمه و تساهم في تراكم المعرفة العلمية في مجال تخصصه , ثم عدة أشكال شائعة لدرجة الدكتوراه كالدكتوراه الفخرية (وهيا شهادة خاصة تمنح للعلماء والمفكرين البارزين بناء على مكانتهم وانجازاتهم العلمية في مجال تخصصهم وليس استنادا الى تقديم أطروحة و مناقشتها ) كما تقدم هذه الدكتوراه لبعض الشخصيات العمومية من رجال الدين و السياسة على المستوى العالمي...**

**دكتوراه العلوم , دكتوراه الدولة , دكتوراه الطور الثالث ( كل نظام جامعي يتبنى هيكلة لإصدار هذه الشهادات العلمية ) .**

**تتطلب مرحلة الدكتوراه ثلاث سنوات على الأقل كما تتطلب تكوينا نظريا لعدد من السداسيات وقد لا تتطلب ذلك حسب التنظيمات المعمول بها في كل جامعة ,كما ينبغي –في بعض الأحيان –ان يتجاوز حجم اطروحات الدكتوراه 200 صفحة وهو غير مسقف بالنظر الى تباين متطلبات البحث في كل موضوع على حدى .**

**تصنيفات أخرى للبحوث:**

**يمكن أن تصنف البحوث العلمية , بمختلف اشكالها السابق ذكرها , حسب طبيعة مضمونها الى بحوث نظرية وبحوث تطبيقية:**

**البحوث النظرية / هيا تلك التي تسعى الى تطوير نظريات أو قوانين علمية جديدة أو نقد و تصويب نظريات وقوانين شائعة , أما البحوث التطبيقية فهيا التي تسعى الى تطبيق المعرفة النظرية المتوفرة لحل المشكلات المختلفة القائمة ومواجهة التحديات الحالية في المجتمع في مختلف المجالات و القطاعات كما يمكن تصنيفها حسب المناهج وأدوات البحث المستخدمة فيها فضلا عن أهدافها البحثية , الى بحوث وصفية أو استشرافية أو تاريخية أو تجريبية في**

**المخابر ويمكن للطالبة العودة الى محاضرات المنهجية للاطلاع على نحو موسع على مختلف هذه التصنيفات .**

**مواصفات الطالب الباحث:**

**ينبغي أن يجتهد الطالب الباحث في اكتساب مجموعة من المواصفات الي تؤهله لإنجاز بحوث عليمة بالخصائص المتعارف عليها دوليا وابرز هذه المواصفات :**

**حب المعرفة و الاطلاع ,بما في ذلك الرغبة الدائمة في التعلم وتطوير المعارف والمهارات . وتنطوي ضمن هذه المواصفة القدرة على مشكلة الأشياء وطرح الأسئلة الصحيحة , وما يرافقها من رغبة وشغف للبحث عن الإجابات/ الاستنتاجات الضرورية للإجابة على الأسئلة التي تطرح ضمن الإشكاليات المقترحة , كما يترافق شغف المعرفة والاطلاع مع الرغبة الدائمة في القراءة – المحينة – للأدبيات ذات الصلة بتخصصه/ بموضوع بحثه قراءة معمقة و بروح نقدية , ومن ثم الاستعداد من تلك المعطيات والقدرة على الاسهام في تراكم المعرفة العلمية في تخصصه من جهة أخرى ينبغي ان يترافق ذلك كله مع التحلي بروح الأمانة العلمية و ما تقتضيه من إحالة المادة العلمية و نسبها الى مصادرها الاصلية .**

**_الايمان بقيمة العلم والمعرفة :و من ثم أهمية البحث العلمي في مراكمتهما وتطويرهما وهنا ينبغي على الطالب الباحث أن يؤمن بقيمة منطق حل المشكلات القائمة في مجتمعه القريب و في المجتمع الإنساني الابعد و ان تكون له الرغبة والاستعداد الكافيان للمساهمة في فهم المشكلات و التحديات الراهنة في مختلف المجالات , كل حسب تخصصه المعرفي .**

**_ الانفتاح المعرفي : اذ يجب على الطالب الباحث أن يكون واسع الأفق , متواضعا معرفيا , نقدي الروح , غير متعصب و غير متحيز , على استعداد تام و دائم للاطلاع على وجهات نظرات الاخر ومواقفه العلمية , و من ثم الاستعداد التام و الدائم لمراجعة وتصويب وجهات نظره و مواقفه الشخصية من المسائل موضوع البحث والنقاش (والاستعداد لعرض بحوثه على نقد الاخرين وتصويباتهم ) و بمعنى اخر عليه أن يكون مقتنعا مخلصا لمبدأ النسبية العلمية , و تقبل نقد الاخرين له .**

**المحاضرة الثانية :**

***الإشراف العلمي***

**الاشراف تقليد ضروري في اية عملية تعليمية / تدريبية سواء كانت تعليما او تدريبا نظريا أو عمليا , سواء تعلق الامر بالمجال العلمي الاكاديمي أو بالمجال المهني , فكل متعلم أو متدرب يحتاج الى مشرف مخصص يساعده على التحكم في المبادئ الأساسية الي يحتاجها في مساره العلمي أو المهني , ويقتضي هذا التقليد أيضا بأن المشرف أو المدرب في نهاية مرحلة التعليم أو التدريب أن المتعلم أو المتدرب صار يحظى بالمؤهلات و المهارات و القدرات الازمة لمواصلة مساره العلمي أو المهني و من هنا فإنه و في مجال البحث العلمي يتولى مهمة الاشراف على الطلاب الباحثين أساتذة باحثون متخصصون يتمتعون بخبرة معتبرة في مجال البحث العلمي في تخصصهم , تدريسا واطلاعا معمقا و بحثا و تأليفا و انتاجا علميا , وقادرين على نقل تجربتهم للطلاب والباحثين الناشئين . ويفترض في المشرف أن يرافق الطالب الباحث في جميع مراحل انجاز بحثه , عبر توجيهه و تصويب أفكاره و ارشاده الى الأدوات المنهجية والتحليلية اللازمة فضلا على مساعدته في انتقاء الأفكار ذات الصلة بموضوع البحث وتطوير الروح النقدية لديه حالة قراءة تلك الأدبيات واستعمالها .**

**بالنظر الى اختلاف التنظيمات المعمول بها عبر الجامعات في العالم قد يقع اخلاف المشرف على كاهل الطالب الباحث كما قد يقع على كاهل الهيئات العلمية التي ينتمي اليها , كاللجنة العلمية / المجلس العلمي أو فريق شعبة التكوين في التخصص , غير أنه في المراحل الجامعية المتقدمة جرت العادة على أن الطالب الباحث هم من يبادر بالاتصال من أستاذ متخصص مؤهل ويطلب منه الاشراف عليه اثناء اعداد بحث تخرجه . ويفترض بالطالب الباحث في هذه المرحلة , أن يكون قد تمكن من تقاليد التواصل مع الأساتذة خاصة المدرسين منهم في القسم أو الكلية التي يزاول بها دراسته.**

**ينبغي هنا التمييز بين الاتصالات التي يجريها الطالب الباحث في اطار عملية الاشراف التي يتولاها أستاذ بعينه والاتصالات التي يجريها خارج عملية الاشراف مع أساتذة أو باحثين اخرين في التخصص – من داخل الوطن او من خارجه – للاستفسار عن مشكلة ما او طلب الحصول على مرجع ما او طلب مساعدة بشكل او باخر , يضل هذا التقليد مرغوبا لأنه يوحي بجدية الطالب الباحث وقدرته على ابراز درجة عالية من النشاط والرغبة في الاحتكاك بأهل التخصص و الاستفادة منهم و مع ذلك يظل مطلوبا من الطالب الباحث الالتزام بالدرجة الأولى بمقترات وارشادات الأستاذ المشرف لأنه هو شريكه الأول والأخير في عملية البحث. يكون المشرف مسؤولا على عمل الطالب الباحث ,لكن على نحو نسبي لأن الباحث الطالب يظل وحده المسؤول المباشر والأول والأخير عن محصلة عمله ثمة من يشبه المشرف بمعلم/ مدرب السياقة فهو يلقن المتدرب قانون المرور ويدربه على اساسيات و مهارات**

**القيادة , لكن ساعة امتحان السياقة المتدرب وحده يتحمل مسؤولية النجاح أو الإخفاق في استعمال تلك المهارات ليثبت انه قادر على قيادة المركبة و من ثمة فهو مؤهل للحصول على رخصة القيادة.**

**_ إرشادات لجعل عملية الاشراف علاقة فعالة (مشرف / الطالب الباحث):**

- **لا تطلب من مشرفك منذ البداية , صياغة العنوان او الإشكالية أو الفرضيات من أجلك ما عليك فعله هو أن تقدم مقترحا أو اكثر وتطلب منه ان يخصص لك بعض الوقت لمناقشة المقترحات وصياغة عنوان نهائي حتى لا تعطي للمشرف انطباعا اوليا بأنك شخص اتكالي وغير مبادر .**
- **لا تطلب منه البحث عن مراجع لأجلك لأن مهمة المشرف تكم في توجيهك نحو العمليات الرئيسية ذات الصلة بموضوع بحثك.**
- **لا تنقطع عن الاتصال بالمشرف لمدة طويلة ,ثم تفاجئه بتقديم البحث كاملا**
- **لا تعطي المشرف انطباعا بانك لا تأخذ ملاحظاته و تعليقاته وتصويباته على محمل الجد**

**المحاضرة الثالثة :**

## اختيار موضوع البحث

**تتفاوت صعوبة اختيار موضوع البحث من طالب باحث لأخر . فثمة من الطلبة من لديهم اهتمام مسبق بمواضيع معينة و بالتالي يسهل عليهم اختيار موضوع من هذه المواضيع و اما الصعوبة لدى الطلبة الباحثين الذين ليس لديهم اهتمام بميدان بحث معين , و ثمة من الجامعات من تتكفل فيها الهيئات العلمية بإعداد و اقتراح لائحة بمواضيع البحث يمكن للطلبة الباحثين أن يعتمدوا عليها في عملية الاختيار اما ادا لم يكن لدى الطالب الباحث تصور مسبق حول الموضوع فما عليه سوى اللجوء الى المشرف لمساعدته لاختيار**

**موضوع بحثه لأن الأساتذة المتخصصين أدرى بالإشكاليات الجديرة بالبحث , على أن الخيار النهائي ينبغي أن يكون خيار الطالب الباحث لأن ذلك سيحفزه و يحمسه أكثر لإنجاز بحثه الذي اختاره بنفسه .**

**إن افضل طريقة في الاختيار هيا تلك النابعة من القراءات و التأملات الشخصية للطالب الباحث و ينبغي على الطالب الباحث أن يدرك أن عملية الاختيار يجب أن تكون متأنية غير متسرعة.**

- **ينبغي على الطالب الباحث أن يتجنب المواضيع المعقدة والتي تحتاج الى قراءات معمقة و تتطلب التحكم في المناهج المختلفة خاصة بالنسبة لطلبة المراحل الأولى ليسونس .**
- **الابتعاد عن المواضيع التي تثير جدلا أيديولوجيا أو سياسيا لأن مثل هذه المواضيع ستدفع الطالب الباحث الى الانحياز و التخلي عن حياده و موضوعتيه العلمية .**
- **الابتعاد عن المواضيع التي لا تتوفر على مادة علمية كافية من المراجع و المقصود بالمادة العلمية ( المواد المحكمة الكتب والمقالات والأوراق البحثية ...)**
- **يجب على الطالب الباحث عدم اختيار المواضيع الواسعة جدا او الضيقة جدا التي لا تتناسب و عمق البحث المطلوب من الطالب وحجمه خاصة في مرحلة ليسونس .**
- **أن يختار المواضيع التي لا تثير إشكاليات بحثية فعلية**

**اختيار عنوان البحث:**

- **العنوان هو عتبة البحث و اول ما يقع عليه نضر القارئ لذلك ينبغي ان يكون مبتكرا على نحو يجذب انتباه القارئ ويدفعه نحو التطلع لتصفح البحث .**
- **ينبغي أن يكون العنوان موجزا شاملا معبرا عن موضوع البحث بحيث ينطوي على الكلمات المفتاحية الأساسية للبحث .**
- **أن يكون العنوان دقيقا ومحكما من الناحية الاصطلاحية واللغوية بحيث يخلو من المجازات والاستعارات اللغوية .**
- **يمكن لعنوان البحث أن يصاغ في شكل جملة إخبارية أو استفهامية.**
- - يقوم الباحث عادة باختيار موضوع بحثه بعد اطلاعه على الدراسات السابقة، ومن خلال خبرته الشخصية، فإذا اختار موضوع بحثه بناءً على ذلك، كان العنوان مرشدًا وموجهًا لموضوع البحث

# إشكالية البحث

## مفهوم الإشكالية في البحث العلمي وشروطها

**يعتبر تحديد المشكلة من أهم الخطوات في البحث العلمي ، وهي القلب النابض في البحث، و يحتاج تحديد المشكلة إلى خبرة ودراية وهي أمور تكتسب بالممارسة العلمية والعملية للبحوث ومن القراءات المتعمقة ، وتعتبر مشكلة البحث العلمي هي المنطلق و البداية التي يبدأ منها البحث و لهذا فاختيارها و تحديدها يعتبر أمرا في غاية الصعوبة ، فتجد أبحاث و دراسات بسيطة غير معمقة ناتجة عن ضعف الإشكالية وبساطتها نتيجة سوء الاختيار لموضوع المشكلة ، فيخيل إلى بعضهم وجود إشكالية تحتاج للبحث مع أنها مسلمة وذاك راجع إلى عدم المطالعة و البحث ، و المستوى العلمي الضعيف ، نتناول في ما يلي مفهوم الإشكالية وشروطها ، وكيفية صياغتها ، وكيفية الحصول عليها.**

### مفهوم الإشكالية :

**لغة : يقال أشكل الأمر عليه أي التبس واختلط، و"المشكلة" هي الأمر الصعب الملتبس والمشتبه، ولا يوجد مصطلح "الإشكال"، أو "الإشكالية" في القواميس العربية القديمة والإشكال مصدر يعني الالتباس والغموض.**
**ولا شكَّ أنَّ "الإشكالية" أو "مشكلة البحث" لا تخرج من هذه المعاني.**

### والإشكالية اصطلاحا :

**هي سؤالا أو تساؤلات تحتاج إلى إجابة، أو بصورة أخرى هي فراغ أو نقص في المعارف العلمية حول مسألة معينة ، تحتاج لمن يملأ ذلك الفراغ بإضافات جديدة.**
**إن كل بحث يبدأ عند نقطة يوجد فيها مستوى معين من المعارف لكن في نفس الوقت هناك فراغ ما أو نقص في معرفتنا حول موضوع ما ، وقد تكون المعلومات عن مسألة ما ناقصة أو تكون غير منظمة أو غير واضحة مما يمنع من اعتبارها إجابة عن التساؤلات.**

**فالمشكلة إذن بصورة مختصرة هي: "المسألة التي عجزت المعارف العلمية المتوفرة حالا عن الإجابة عنها إجابة كاملة مقنعة ، مما يتطلب المزيد من البحث."**

### شروط إشكالية البحث:

**هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في إشكالية البحث الجيدة ، طرحها العلماء والباحثون في مجال المنهجية.**

**حيث يرى عطية جبارة أن هنالك ستة شروط علمية يجب أن تتوفر في إشكالية البحث الجيدة وهي كما يلي:**

**1-أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه من قبل وأن تكون الإشكالية لم يوجد لها حل وبقيت مطروحة.**

**2-أن يكون الموضوع مرتبطا بحياة المجتمع ويملك قابلية للمعالجة.**

**3-أن تكون الإشكالية إضافة معرفية للتراكمية العلمية.**

**4-يجب أن يكون الموضوع أو الإشكالية واضحة.**

**5- أن تكون بيانات الدراسة متاحة ، يستطيع الباحث الوصول أليها واختبارها.**

**6-وجود علاقة وثيقة بين الموضوع المختار وميول واهتمامات الباحث العلمية.**

**أما بالنسبة لمحمد محمود ربيع وزملائه في موسوعتهم القيمة ، فإنهم يشترطون في الإشكالية العلمية مراعاة مجموع الاعتبارات العلمية عند صياغتها ، وعددوها في أربعة نقاط رئيسية:**

**1- أن لا تكون الإشكالية عامة بحيث يصعب التحكم فيها ، ولا ضيقة بحيث تفقد قيمتها.**

**2- أن تكون الإشكالية واضحة من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة.**

**3-توضيح العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث ، والتراث العلمي السابق.**

**4- قابلية الإشكالية للبحث والقياس .**

**إن الإشكالية تحدد بمعرفة ما يستوجبه البحث ، وتتجسد في هذا السؤال الأولي ، ويعبر عنه أحيانا بالسؤال الرئيسي الذي يبلور الفكرة المحورية التي يدور حولها موضوع البحث.**

**على الطالب الباحث أن يتطرق الى دوافعه و مسوغاته للاختيار هذه الإشكالية بالذات إذ قد يتعلق الامر بالملاحظة والمتابعة الشخصية وقد يتعلق الأمر بفجوة وفراغ في الأدبيات المتوفرة وقد يتعلق الأمر باهتمام شخصي و رغبة في تقديم وجهة نظر بديلة أو لها دوافع أخرى من خلال خلفية الطالب الباحث النظرية أو الفلسفية ..الخ.**

## خطوات إعداد مذكرة بحث

**لا توجد خطوات معينة وثابتة لإعداد مذكرة بحث , أو أي نوع من أنواع البحوث العلمية و انما هيا مجرد تصور لما ينبغي على الطالب الباحث القيام به ,على نحو منهجي و منظم ,من أجل اعداد بحث جيد ,محدود بإشكالية وفرضية أو فرضيات معينة وبجدول زمني دقيق ,يمكن ترتيب هذه الخطوات على النحو التالي:**

1- **اختيار موضوع البحث**
2- **الاطلاع على ابرز الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث**
3- **صياغة عنوان البحث و اشكاليته وفرضياته واعداد خطة البحث**
4- **جمع المادة العلمية الازمة (دراسات سابقة –بيانات – مقابلات ..الخ)**
5- **استقراء المادة العلمية وتحليلها**
6- **صياغة الاستنتاجات**
7- **ضبط النص النهائي للبحث**
8- **التدقيق اللغوي والمراجعة المطبعية**

**المحاضرة الرابعة**

## خطة البحث

**تتضمن عملية اعداد خطة البحث تقسيمه الى الأجزاء الرئيسة والفرعية التي يتصور الطالب الباحث أنها ضرورية لترتيب بحثه و تنظيمه , من جهة ليسهل عليه مناقشة حججه و أطروحاته للإجابة على الإشكالية ,ومن جهة أخرى ليسهل على القارئ فهمها عند قراءة البحث , وهيا عملية لا غنى عنها في جميع أشكال البحوث العلمية .تبدا عملية**

**اعداد خطة البحث بعد اختيار الموضوع و صياغة الإشكالية و بالتوازي و التزامن مع مرحلة الاطلاع على المراجع والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث ,في البداية يقوم الكالب الباحث بإعداد خطة أولية ,وهيا تصور مبدئي قابل للتطوير بإضافة أجزاء و الاستغناء أو عن أجزاء أخرى مع تقدم الطالب الباحث في قراءة المصادر و المراجع و يمكن تأجيل هذه الخطوة الى ما بعد الاطلاع على ابرز المراجع الي يرى الطالب الباحث انها ستمثل العمود الفقري في دراسته . هذا لا يعني تقليد خطط البحث الواردة في مراجع الغير لكنه يعني مجرد الاستعانة بتلك المراجع وتصورها لتطوير خطة بحث جديدة ومبتكرة .**

**ينبغي عدم التسرع في ضبط الشكل النهائي لصيغة البحث لأنها تُعد – الى جانب العنوان – الواجهة الأولى للبحث و كلما اجتهد الطالب الباحث في تطوير خطة بحث جيدة , مبتكرة ومنسجمة مع عنوان البحث واشكاليته كلما وفق في المضي قدما في كتابة بحث جيد و مثير لاهتمام القارئ ولكي تمون الخطة كذلك ينبغي أيضا ان تكون شاملة ,تتضمن أبرز الموضوعات الفرعية التي تثيرها إشكالية البحث ,سواء في شكل عناوين رئيسة أو فرعية .**

**تعرف هذه المرحلة أيضا بمرحلة تبويب البحث غير أن التبويب هنا لا يعني بالضرورة تقسيم البحث الى أبواب**

## جمع المادة العلمية

**تعتمد الطريقة التقليدية لجمع المادة العلمية المتعلقة بالبحث على ادراج قائمة مفصلة بالمصادر والمراجع التي ستتم الإحالة اليها , ثم تخصيص مجموعة من الدفاتر صغير الحجم أو تقسيم دفتر كبير الحجم الى عدة أجزاء بحيث يخصص كل دفتر صغير أو كل جزء من الدفتر الكبير لفصل او مبحث حسب خطة البحث المعتمدة ويلجأ بعض الباحثين الى –قصاصات ملونة – وتسجيل المعلومات فيها , وأثناء القراءة يمكن للطالب الباحث أن يدون مت يجده على علاقة بمضوع الفصل أو المبحث في الدفتر أو الجزء من الدفتر المخصص له أو في القصاصات الملونة , سواء تعلق الامر باقتباسات مباشرة أو غير مباشرة أو تعليقات عليها , متبوعة بلقب صاحب المرجع و رقم الصفحة بين قوسين.**

**وفضلا عن ذلك يمكن للطالب الباحث أن يسجل بالطريقة نفسها اية ملاحظة أو فكرة تخطر بباله , سواء اثناء القراءة أو اثناء مجرد التأمل في موضوع البحث يسجلها في**

**الدفتر أو الجزء من الدفتر المخصص للفصل . وفي حالة قيام الطالب الباحث بنسخ صفحة أو صفحات من مرجع ما تتضمن اقتياسا مطولا او جدولا او شكلا توضيحيا فيمكنه لصق الورقة او القصاصة المنسوخة في الدفتر او الجزء من الدفتر.**

**و عند الانتهاء من قراءة المراجع سيجد الطالب الباحث ان المادة العلمية كلها, من أفكار وملاحظات واقتباسات صارت متاحة و مصنفة حسب أجزاء خطة البحث , وما عليه الا إعادة ترتيبها والشروع في عملية التحرير , التي تتضمن الربط بين تلك المضامين و تلك المادة العلمية وتحليلها ومناقشتها و التوسع فيها , دون الحاجة الى العودة لمراجع البحث التي سبق وقرأها .**

**صحيح ان البحث العلمي عبارة عن نشاط حثيث و مستمر و يكاد لا ينتهي غير انه يجب ان يتوقف عند نقطة ما لذلك ينبغي الطالب الباحث حكيما في اتخاذ قرار التوقف عن جمع او قراءة المادة العلمية والتفرغ لتحرير المذكرة لربح الوقت لإيداع بحثه في ( ليسانس – ماستر –دكتوراه)**

**ملاحظة : اذا كان الطالب الباحث يفضل استعمال الحاسوب منذ البداية فيمكنه بدلا من الدفاتر تخصيص document -سند- لكل مبحث وجمع المستندات او المباحث في ملف file يخصص للفصل الذي يتضمن تلك المباحث .**

**المراجع :**


- **د/يوسف بن يزة – جامعة باتنة 1 - د/محمد حمشي – جامعة العربي بن مهيدي: منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية. منشورات مخبر الامن الإنساني –جامعة باتنة 1- الجزائر**
-


**بتصرف**